



شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين [504] إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران [5581] [7581] للشيخ مصطفى العدوي 2 12

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين وعن ابي سليم تحت باب ذكر الدجال والمنصورات والملح عن ابي سليمان خالد بن الوليد رضي الله عنه قال لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمنية سبحان الله يعني تسعة اسياف تنكسر في يده وهو يقاتل اهل الكفر يضرب الرؤوس ويضرب فوق الاعناق تسعة اسياف تنكسر يوسف كانوا رجالا يا يوسف ليسوا من اهل كذا وكذا. ماشي. وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران وان حكم واجتهد فاخطأ فله اجر الحمد لله ان الحاكم المخطئ المجتهد فقد ورد حديث في هذا الصدد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال القضاة ثلاثة قضيان في النار وقاض في الجنة اما اللذان في النار فرجل قضى بجهل ورجل قضى بظلم وجور يعني علم الحق فقضى به عفوا علم الحق فقضى بخلافه فهو في النار ويقضى بجهل فهو في النار. والقاضي الذي فهو في الجنة قاض يقضي بعلم ويحكم بالحق يجتهد هذا قد يصيب وقد يخطئ لانه نشأ عن اجتهاد وعن عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء. متفق عليه هل كل حمى تمرض بالماء اطلق فريقه القول الحمى من فح جهنم فابردوها بالماء وعنهما رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال من مات عليه صوم صام عنه وليه والمختار جواز الصيام عن من مات وعليه صوم لهذا الحديث والمراد بالولي القديم وارثا كان او غير وارث والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم